

مِسْنَدُ الشَّهَابِ

تأليف

القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

حمدي عبد المجيد السلفي

المجلد الثاني

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



اتخذ قصراً فأنفذ إليه: أما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: وذكره.

٥٨١- «لَا يَشْبَعُ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ، حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ»

٨٩٧- أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي، أبنا عمر بن حفص بن شاهين، ثنا علي بن محمد بن أحمد العسكري، ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، حدثني محمد بن روح القتيبي وحدي، وهو وحده، قال: حدثني عبد الله بن وهب وحدي، وهو وحده، حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لَا يَشْبَعُ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ».

٥٨٢- «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً»

٨٩٨- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو

٨٩٧- ورواه الترمذي (٢٨٢٦) وقال: حسن غريب. قلت: بل هو ضعيف، لأن فيه دراجاً أبا السمح، وهو ضعيف، وخاصة في روايته عن أبي الهيثم.

٨٩٨- ورواه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم (٤٤١/٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٨/١)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢/٣/٣ و ١/٩/٤)، والسلفي في الطيوريات (١/٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٩١/٩)، والخطيب في التاريخ (٢٢١/٤) من طريق محمد بن خالد به. قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١٠٣/١) بعد أن قال: منكر: وهذا إسناد ضعيف فيه علل ثلاث:

الأولى: عننة الحسن البصري، فإنه قد كان يدلس.

المديني، قالوا: ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَا يَزِدُّهُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيٍّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ».

٨٩٩- وأناه قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، أنا الحسن بن موسى إمام مسجد الجامع، نا علي بن محمد بن سفيان، نا يونس بن عبد الأعلى، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا محمد بن خالد الجندي، بإسناده مثله.

٩٠٠- أنا أبو محمد عبد الرحمن بن الخضر الخولاني، نا أبو الفرج

= الثانية: جهالة محمد بن خالد الجندي، فإنه مجهول كما قال الحافظ في التقريب تبعاً لغيره.

الثالثة: الاختلاف في سنده.

قال البيهقي بعد أن رواه في كتاب البعث والنشور (ص ٢٠٩): ومحمد بن خالد رجل مجهول، واختلفوا عليه في إسناده، فرواه صامت بن معاذ، نا يحيى بن سكر (كذا، والصواب السكن)، نا محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، مثله. قال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم، فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . وسيأتي بقية كلام البيهقي على الحديث الآتي (٩٠٠).

٨٩٩- هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٩٠٠- قال البيهقي في البعث والنشور (ص ٢١٠-٢١١): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي المذكر في كتابه، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري بمصر، حدثني أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، نا صامت بن معاذ، فذكره، فرجع الحديث إلى =

محمد بن سعيد بن عبدان، نا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي بمكة، نا صامت بن معاذ، نا زيد بن السكن، نا محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: وذكره.

٩٠١- أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر، نا أبو أحمد، نا محمد بن أبان البلخي، نا معن بن عيسى، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث الدمشقي، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال:

= رواية محمد بن خالد الجندي - وهو مجهول - عن أبان بن أبي عياش - وهو متروك -، عن الحسن، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو منقطع -، والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسناداً، وفيها بيان كونه من عترة النبي - صلى الله عليه وسلم -.

قال في فتح الوهاب (٧٢/٢): وفيه علل أخرى أيضاً:

منها: على الرواية الأولى، وهي طريق أبان بن صالح الانقطاع، لأن أبان لم يسمع من الحسن كما قاله ابن الصلاح في أماليه.

ومنها: الانقطاع بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، فقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن خالد الجندي بعد ذكر جرحه ما نصه: قلت: حديثه «لا مهدي إلا عيسى» وهو حديث منكر، أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة، تفرد به عن الشافعي فقال في روايتنا: عن، هكذا بلفظ عن الشافعي، وقال في جزء عتيق بمرّة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى قال: حدثت عن الشافعي، فهو على هذا منقطع، على أن جماعة رَوَوْه عن يونس، قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه.

وقد أسهب الكلام على هذا الحديث الغماري في فتح الوهاب (٧٩/٢ - ٨٨). هذا الحديث من (ظ ن) فقط، كذا فيها زيد بن السكن بدل يحيى بن السكن، وأبان بن صالح بدل أبان بن أبي عياش، وزيادة عن أنس. وأورده الصغاني في الدر المنلقط (٥٢).

٩٠١- ورواه الطبراني في الكبير (٧٧٥٧)، ومسنّد الشاميين (١٩٤١)، من هذا الطريق. ورواه في الكبير (٧٨٩٤) من طريق آخر. وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.